ملف الصحف
دائرة الإعلام

الخميس : ١٩ ربيع الأول ١٤٣٧ هـ
٣١ ديسمبر ٢٠١٥ م

م	الجريدة	الصفحة	العدد	الموضوع
١	عمان	٦ (الاقتصادي)	١٢٦٣٠	**السياحة الشتوية**
٢	الزمن	٥	١٥٥٣	**مشاريع سياحية على طاولة المجلس البلدي لجنوب الباطنة**
٣	**الـــــرؤية**	١٧٧٩	٨	**صناعة السياحة في عُمان.. متى يتحوَّل السراب إلى ماء؟**

الموضوع : ١

السياحة الشتوية

ل: بخيت بن مسن الكثيري

وصلة الخبر: http://omandaily.om/?p=303595

١. **خلال هذه الفترة يبدأ موسم السياحة الشتوية الذي ارتبطت دائما بالكثبان الرملية وأجوائها الشتوية.كما يمثل الموسم الشتوي على المستوى المحلي توافد الزوار والسياح من خارج السلطنة وتزداد وتيرة نشاط القطاع الفندقي والخدمات المرتبطة فيها خاصة أن السياحة الشتوية أصبحت صناعة تتسابق فيه الدول والشركات السياحية باستثماره بقدر المستطاع من أجل استقطاب أكبر شريحة من الزوار والمواطنين والمقيمين لتنشيط أسواقها وقطاعاتها.**

٢. **حيث يمثل الموسم محرك هام لجذب أعداد متزايدة من المجموعات السياحية والسياحة الداخلية ونشاط الحجوزات الفندقية لزيارة الأماكن في كافة المحافظات التي تمتلك المقومات الطبيعية الداعمة لإقامات فعاليات وبرامج يكون له الحضور على خارطة السياحة الشتوية..**

٣. **إن السلطنة تبذل جهود واضحة لدعم البنية والمنتج السياحي وقدمت كثيرا من التسهيلات والتمويل للمشرعات السياحية التي يشرف عليها القطاع الخاص من اجل النهوض بهذا القطاع ونتأمل أن يستثمر هذا الدعم بشكل إيجابي ويساهم برفد القطاعات الاقتصادية بعوائد متصاعدة ويساهم في ابتكار برامج وفعاليات تدعم استمرار النشاط السياحي طوال العام وتهيئة كافة الخدمات والمرافق والتسهيلات لراحة الزوار والسياح للاستمتاع بهذه الطبيعة الجميلة والمحافظة عليها.**

٤. **ومن هذه المجالات سياحة الصحراء الشتوية وطبيعتها الخلابة التي تمثل منتجا سياحيا له خصوصية لجذب الزوار ووكالات السياحة الخارجية لاستكشاف روعة الكثبان الرملية والتراث الأصيل المرتبط بالبيئة الصحراوية الهادئة.**

٥. **وهناك نماذج طيبة على المستوى المحلي في مجال السياحة الشتوية في رمال الشرقية بمحافظتي شمال وجنوب الشرقية من حيث مستوى المخيمات الصحراوية وتكاملها مع الوكالات السياحية والفنادق التي أصبحت وجهة رئيسية ضمن الوجهات الجذابة التي يحرص عليها الزائر أو السائح ضمن جولته في السلطنة من داخل البلاد أو خارجها وجذب رؤوس الأموال بالاستثمار في مخيماتها وتقديم منتج سياحي فريد يعكس جمال الحياة على الكثبان الرملية وتجربة بالاستمتاع بصفاء السماء وغروب الشمس.**

٦. **فنتأمل الاستفادة من هذا النموذج وتطبيقه في المحافظات الأخرى التي تمتلك مقومات السياحة الشتوية والتي بحاجة لإعادة النظر في مستوى المرافق والخدمات الداعمة واستحداث برامج سياحية بالتعاون مع الشركات السياحية والفنادق في تنظيم مجموعات سياحية لاستكشاف جمال هذه الأماكن والاستمتاع بأجواء الصحراء الجميلة واستثمار موروثها الأصيل بمكوناته المادية والمعنوية في الفعاليات والبرامج الداعمة لأبناء المجتمع .و العمل على مواصلة الجهود بين القطاع الخاص والجهات المعنية بالسياحة لاستثمار الفرص المتاحة في هذا القطاع.**

العودة للفهرس

الموضوع : ٢

مشاريع سياحية على طاولة المجلس البلدي لجنوب الباطنة

وصلة الخبر: http://www.azamn.com/?p=325213

الملخص :

١. **ناقش المجلس البلدي بمحافظة جنوب الباطنة خلال اجتماعه امس عددا من المشاريع السياحية والمشاريع التي ستنفذ قريبا منها انشاء دوار بولاية العوابي في يناير المقبل وكذلك انشاء دوار في منطقة المسفاة بولاية الرستاق حيث تم اسنادها الى شركة متخصصة كما بارك المجلس تخصيص قطاع النظافة للشركة البيئية ، حيث ان المحافظة من اوائل المحافظات التي حظيت بتخصيص هذا القطاع والتي سوف تبدا من ولاية بركاء مرورا ببقية ولايات المحافظة .**

٢. **كما تم مناقشة الرد الوارد من قبل وزارة البلديات الاقليمية وموارد المياه حول موضوع عرض وبيع السيارات في الاماكن العامة ، وكذلك الرد الوارد من قبل وزارة الصحة حول موضوع سلامة الادوية بالمؤسسات الصحية الخاصة بالمحافظة ، والرد الوارد حول تمهيد الطرق الداخلية بالمخططات السكنية لدى قطاع البلديات الإقليمية وموارد المياه ، وكذلك مناقشة الرد الوارد حول ارتفاع فواتير الكهرباء من قبل هيئة تنظيم الكهرباء.**

٣. **كما تم مناقشة رد وزارة السياحة حول موضوع تجميل منطقة السوادي بولاية بركاء. واشكالية الحفر من جراء مشروع شبكات الصرف الصحي بولاية بركاء ، وموضوع المنازل المتأثرة من مشروع الطريق الساحلي وانشاء دورات للمياه في منطقة الخاضة بولاية الرستاق ، وتنظيف سد وادي بني خروص بولاية العوابي ، وكذلك تحسين مداخل ومخارج المناطق الواقعة على طريق وادي السحتن وكذلك مناقشة اوضاع سوق الخضروات والفواكه بسوق المغسر بولاية المصنعة.**

٤. **وناقش الاعضاء كذلك محضر لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والبيئة والمتعلق بموضوع الطرق المتبعة في التخلص من الاعضاء والانسجة البشرية بالمؤسسات الصحية الحكومية والخاصة ، ومناقشة موضوع بيع التبغ في الاحياء السكنية.**

٥. **كذلك استعرض الاعضاء مشاريع وزارة السياحة حول انشاء دورات المياه الاهلية بمختلف ولايات المحافظة ، وكذلك تطرق المجلس الى مشروع المدينة الزرقاء والذي توقف منذ عام ٢٠١٠م وذلك بسبب انسحاب احد المستثمرين وكذلك تم مناقشة مخطط مشروع تطوير منطقة السوادي. وفي الختام تم مناقشة ما استجد من اعمال للمجلس البلدي.**

العودة للفهرس

الموضوع : ٣

مشاريع سياحية على طاولة المجلس البلدي لجنوب الباطنة

وصلة الخبر: https://alroya.om/ar/writer-blogs/152639-صناعة-السياحة-في-عُمان-متى-يتحوَّل-السراب-إلى-ماء؟.html

الملخص :

١. لقد حبَا الله عُمان بطبيعة جميلة وجغرافيا متنوعة؛ فهناك الجبال الشاهقة، كالجبل الأخضر وجبال مسندم وجبال ظفار، وهي جبال ذات تنوع بيئي متناسق، وهناك المروج الخضراء، والسهول والواحات، وهناك الصحاري، والرمال والكثبان الذهبية، وهناك الخلجان والسواحل، والجزر والبحار، والشعب المرجانية، وتتميَّز بالأعماق المتدرجة الصالحة للغوص، والإبحار الحر الآمن، والأرض العُمانية تحمل على سطحها إرثا عظيما من القلاع والحصون، وتتسم بتوزع الجغرافيا وتنوع المناخ؛ فهناك الواحات الزراعية، وهي تضم أنواع عدة من أصناف النخيل والاشجار المثمرة.

٢. إنَّ المدرجات الزراعية التي ارتسمت على جباه الجبال، تعطي منظراً خلاباً قبل أن تعطي الثمار، فيُضاف إلى ذلك الأشجار المتنوعة التي شكلت بانوراما في ثغور الأودية والخيران، فبعضها طبيعي النشأة، والبعض الآخر من إبداعات الإنسان، وهناك أفلاج الري الآتية من الأعماق، أو السائرة على السطح، أو المسافرة في أحضان الطبيعة على سفوح الجبال والمرتفعات، مغردة بين الصعود والنزول،

٣. إنَّ المرء ليحدوه كبير الأمل -خاصة وقت الإجازات والأعياد، وحتى استراحة نهاية الأسبوع- أن يأخذ أولاده وعائلته، أو حتى أصحابه وزواره بالسيارة لأي بقعة في عُمان، ودون أن يفكِّر في أخذ المأكل والمشرب بقية الخدمات معه في رحلته؛ لأن مثل هذه الخدمات أصبحت حقًّا على الدولة أن تنسّق توفيرها.. وبأسعار معقولة، فيقضي الإنسان وقتا ممتعا في رحلته، وسيكسب الجميع من الرحلات الشيء الكثير، ومن أهم هذه المكتسبات: اكتشاف الجغرافيا العُمانية، والطبيعة الخلابة بتنوعها، وكذلك التعرف على تنوع الثقافات، وعادات الناس، والتعرف على أنواع الزراعة، وأساليب الري، وكذلك طرق البناء القديم، وكيف كان يعيش الناس في مجتمعات صغيرة متجاورة، وكيف ساد الحب والوئام بينهم بحكم الأعراف، وكذلك إذا ذهب باتجاه السواحل والجزر والبحار، فسيتعرف المرء أيضا على أوجه أخرى في ذلك الاتجاه، كسنن البحر، وإحرامات الصيد، ونظم التعايش بين الناس، وكيف كانوا يحمون محيطهم من القراصنة والمتطفلين.

٤. ثم إن هناك أُناسًا -خاصة الأجانب- توَّاقون إلى معرفة الزمن البعيد، فيشدّهم كثيراً الاطلاع على القلاع والحصون والحارات القديمة، أو تشدّهم الرغبة في رؤية جمال الكثبان الرملية، والحياة البدوية في الصحراء، ويحدوهم الأمل أن يجد هذا التاريخ العظيم، ومن يعرف به وبتاريخه من أهله وصانعيه، وهم قد ملوا العمارات الشاهقة، والغابات الكثيفة، ومع ذلك، سيظل المشهد غير مكتمل، ما لم تُحَط هذه القلاع والحصون، وهي فرصة للإنسان العُماني بأن يقدم الخدمات للضيوف -غير التقليدية بالطبع- وإنما كبائع لمواد غذائية، وواجبات سريعة، كالهريس وخبز الرخال، والمشاكيك والأسماك المشوية، وسحناة القاشع والعوال والمالح، والباقل التمور، وغير ذلك الكثير، كما يجب أن يرافق هذا النشاط، أسواق من التراثيات، كما هي الحال في سوق نزوى، وهكذا ستحيَى وتنتعش السياحة في أرجاء الوطن.

٥. إذن.. كم هو رائع أن تقصد قرية ما، وتجدها قد رُمِّمت، وأعيد كل شيء إلى مكانه الطبيعي؛ فالرحى التي كان يُطحن عليها القمح، قد نُصبت في مكانها، وأحيطت بالخيمة المصنوعة من سعف النخيل، لكي تحمي الرحى من الريح والمطر، وقد وضع عليها المطحان الذي تحرك به، وقد دُوِّن على لوحة قريبة منها طريقة الاستخدام أو حتى صورة فوتوغرافية للمشهد، وكذلك السبلة العامة، وقد استعادت مكوناتها، فأخذ "الصريدان" موقعه في قلبها، وهو موقد القهوة، والمعَاميل صُفِّت كلها حوله، كالمقلي والمحماس ودلة الخُمرة، ودلة التّغنيم والفناجين، وطاس الغسول، وبذلك تتحول حارة القرية إلى تحفة تاريخية، ووحدة سكنية جميلة، تأخذ الساكن إلى عبق التاريخ، فكل قرية أو حارة من الحارات، بتاريخها الطويل تشكل منجماً كمناجم الذهب.

٦. ... إنَّ من حُسن حظ العمانيين الأوائل أنهم أنجزوا بناء القلاع والحصون، والأفلاج والحارات، قبل أن يخرج عليهم بنكد هذا العصر، وعقده وتعقيداته، وإلا لما رأينا قلعة نزوى قد شيِّدت على شكلها المستدير، ولا حصن جبرين ظهر بنقوشه وزخارفه، ولا حوى عمرانه قاعتي الشمس والقمر، ولا قلعة نخل بنيت على ربوة جبلية، وإلا أعابها المهندس الاستشاري، ولما حظيت بالإباحتين الصغرى والكبرى من البلدية، ولو علموا بوجود نفق سري يربط بين قلعتي الرستاق والحزم، لحزموا الأمر على ردمه، كما يفعلون الآن في بناء المساكن، حيث يحكمون بردم طابق الأساس، ولو أنهم تركوه لنفع كمخزن أو غرفة للتمارين الرياضية، وقد جزمنا أننا بلد مُسالم، ولكن لا أحد يستطيع أن يجزم أننا لن يُعتدى علينا، وأننا لن نحتاجه كملجأ من خطر أي اعتداء.

٧. تُرى متى نقتنع ونغيِّر الطريقة بالخروج عن المألوف المكرر، ونجرِّب أساليب أخرى، نشرك الناس في الرأي والقرار، وننطلق في أفق أفضل من الوضع الراهن، فالوضع الراهن ظل حبيس الممنوعات والعقد الملتوية، وقد لا نحتاج للنفط أو حتى مشاريع التعمين الصوري الإجباري، وأن ننسى حسبة الرسوم والربح العام المقدَّم؛ فعندما يتحقق الربح الخاص، فإن الربح العام سيأتي من تلقاء نفسه، ووقتئذ سنعمل على إثراء السياحة قبل أن تنْسق وتوارى الثرى!

العودة للفهرس